

حقائق وأرقام: سجل نضال منظمة العفو الدولية

تقدم هذه الوثيقة نظرة عامة لسجل نضال منظمة العفو الدولية وللنشاط الذي قامت به خلال عام OMMN.

وينصب عمل منظمة العفو الدولية على إجراء بحوث وتنفيذ أنشطة تركز على منع ووقف الانتهاكات الخطيرة للحق في السلامة البدنية والعقلية، والحق في حرية الاعتقاد والتعبير، والحق في عدم التعرض للتمييز، وذلك في إطار عملها الذي يرمي إلى تعزيز جميع حقوق الإنسان وإعلاء شأنها.

وتعارض منظمة العفو الدولية الانتهاكات التي ترتكبها جماعات المعارضة، بما في ذلك احتجاز الرهائن والتعذيب وقتل السجناء وغير ذلك من أعمال القتل المتعمد والتعسفي. كما تعمل المنظمة على مساعدة طالبي اللجوء الذين يتهددهم خطر الإعادة إلى بلدان قد يكونون فيها عرضةً لانتهاكاتٍ تستهدف أبسط الحقوق الإنسانية الأساسية. وتتعاون المنظمة مع غيرها من المنظمات غير الحكومية، ومع الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والإقليمية، وتسعى إلى إحكام الرقابة على العلاقات العسكرية والأمنية والشرطية بين الدول، كما تنظم برامج لتعليم مبادئ حقوق الإنسان والتوعية بها.

منظمة العفو الدولية اليوم

تأسست منظمة العفو الدولية في عام NVSN بمبادرة من المحامي البريطاني بيتر بنسون، وأصبح لديها الآن ما يربو على مليون من الأعضاء والمشاركين والمتبرعين الدائمين في أكثر من NQM بلداً وإقليمياً. ويتمثل مركز المنظمة في الأمانة الدولية في لندن، والتي يعمل بها ما يزيد عن PRM من الموظفين وأكثر من NMM من المتطوعين ينتمون إلى ما يزيد عن RM بلداً من مختلف أرجاء العالم.

وتضم المنظمة أكثر من TUMM مجموعة محلية وشبابية ومتخصصة ومهنية في أكثر من NMM بلد وإقليم في شتى أنحاء العالم. وهناك فروع محلية للمنظمة في RS بلداً وإقليمياً وهيكل تنسيقية لم تصل إلى مستوى الفروع في OQ بلداً وإقليمياً في شتى أرجاء العالم.

ومنظمة العفو الدولية حركة ديموقراطية تتولى إدارة شؤونها لجنة تنفيذية دولية مؤلفة من تسعة أعضاء، يتم انتخابهم كل عامين خلال اجتماع المجلس الدولي الذي يضم ممثلي الحركة في مختلف أنحاء العالم.

النضال من أجل حقوق الإنسان

في غضون عام OMMN، زار مندوبون من منظمة العفو الدولية عشرات البلدان والأقاليم لمقابلة ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، وحضور محاكماتٍ، وإجراء مقابلاتٍ مع نشطاء محليين في مجال حقوق الإنسان ومسؤولين حكوميين.

ويعمل أعضاء منظمة العفو الدولية وأنصارها وموظفوها في مختلف أنحاء العالم في حشد الرأي العام من أجل الضغط على الحكومات المعنية وغيرها من الحكومات ذات النفوذ لحثها على وقف انتهاكات حقوق الإنسان. وتتفاوت الأنشطة ما بين تنظيم مظاهراتٍ جماهيرية إلى كتابة رسائل، ومن تعليم مبادئ حقوق الإنسان إلى تنظيم حفلاتٍ موسيقية لزيادة الموارد، ومن الاتصال بالسلطات المحلية إلى كسب تأييد المنظمات الحكومية الدولية، ومن تقديم مناشداتٍ بشأن أفرادٍ بعينهم إلى شن حملاتٍ عالمية عن أحد البلدان أو إحدى القضايا.

وفي كل عام، يحشد أعضاء منظمة العفو الدولية في شتى أنحاء العالم قواهم لتنظيم حملاتٍ بشأن أوضاع حقوق الإنسان في بلدٍ بعينه أو بشأن قضية محددة من قضايا حقوق الإنسان. وتشمل هذه الحملات الكبرى نشر تقارير عن قضايا حقوق الإنسان، واستمالة الحكومات وكسب تأييدها، والعمل المباشر مع النشطاء المحليين المعنيين بحقوق الإنسان وغيرهم من تنظيمات المجتمع لتحقيق التغيير.

"ساهم في القضاء على التعذيب"

واصل أعضاء منظمة العفو الدولية وأنصارها الأنشطة المكثفة في إطار حملة المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب. وخلال عام OMMN، ناضلت المنظمة من أجل التصدي لتعذيب وإساءة معاملة النساء والأطفال وأفراد الأقليات العرقية وذوي الميول الجنسية المثلية ذكوراً وإناثاً وذوي الميول الجنسية الثنائية والمتحولين إلى الجنس الآخر. وعلى مدار العام، صدقت أربع دول على "اتفاقية مناهضة التعذيب" الصادرة عن الأمم المتحدة، كما أعرب عدد من قادة الحكومات والمسؤولين عن تعهدهم بوضع تشريعات لمنع التعذيب في بلدانهم.

وبحلول نهاية العام، كان ما يربو على PR ألف شخص من NUU دولة قد زاروا موقع حملة مناهضة التعذيب (www.stoptorture.org) على شبكة الإنترنت، لكي يشاركوا في تحركاتٍ بشأن حالاتٍ عاجلة من خلال إرسال مناشدات عن طريق

البريد الإلكتروني
العمل بشأن حالاتٍ فردية

على مدى عام OMMN، نظمت المجموعات المحلية لمنظمة العفو الدولية والشبكات التابعة لها أنشطة لصالح OUNP فرداً من ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان.

وتلقت شبكة التحرك العاجل في منظمة العفو الدولية QMU تحركاتٍ لصالح أشخاص في UN بلداً وإقليمياً ممن كان يتهددهم الخطر الوشيك

كانوا من ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، من قبيل التعذيب أو "الاختفاء" أو عقوبة الإعدام أو الوفاة أثناء الاحتجاز أو الإعادة القسرية إلى بلدانٍ قد يكونون فيها عرضة لانتهاكات حقوق الإنسان. ومن بين هذه التحركات أسفر NNT تحركاً عن حدوث تحسن بخصوص الحالات المعنية. وتتكون شبكة التحرك العاجل من أكثر من 400 من UM ألف متطوع في حوالي 100 بلداً.

الشبكات المتخصصة التابعة لمنظمة العفو الدولية

نظرة عامة:

استمرت شبكة المحامين في عملها كواحدة من بين أكثر من ألفٍ من المنظمات غير الحكومية الأعضاء في التحالف من أجل تأسيس محكمة جنائية دولية، وواصلت حث الحكومات على التوقيع والتصديق على القانون الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الصادر في روما وسن قوانين فعالة تكفل تنفيذه. وقد صدقت حتى الآن أكثر من 100 دولة على قانون روما، مما يؤذن بتشكيل المحكمة الجنائية الدولية في R فبراير/شباط . OMMP

وواصلت شبكة المعنية بالعلاقات العسكرية والأمنية والشرطة مساعيها من أجل إحكام الرقابة على نقل الأسلحة والمساعدات الأمنية، وذلك للحيلولة دون استخدامها في ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان. وسعت الشبكة من أجل وقف تصدير أسلحة الصدمات الكهربائية.

وعملت الشبكة المعنية بالاتصال بالشركات مع غيرها من المنظمات الحكومية من أجل تنظيم حملات ناجحة لإحكام الرقابة على تجارة الماس على المستوى الدولي. وتستخدم الأرباح الناجمة عن تجارة الماس في شراء أسلحة تُستغل في ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون. وقد حققت حكومات العالم بعض التقدم في الموافقة على نظام دولي للتحقق من الماس. وواصلت الشبكة العمل مع الشركات للمساعدة في وضع سياسات تكون معايير حقوق الإنسان جزءاً لا يتجزأ منها.

وما برحت الشبكة المعنية بالأطفال تواصل جهودها لكسب تأييد الدول من أجل التصديق على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل، والمتعلق بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة. وفي 10 نوفمبر/تشرين الثاني، أصبحت نيوزيلندا الدولة العاشرة التي تصدق على البروتوكول، مما يتيح أن يدخل حيز التنفيذ في 10 فبراير/شباط . OMMO

أما الشبكة المعنية بالنساء والشبكة المعنية بذوي الميول الجنسية المثلية والثنائية والمتحولين إلى الجنس الآخر، فكان نضالهما ينصب على تقريرين أساسيين أولهما بعنوان: أجساد محطمة وعقول مشتتة: تعذيب النساء وإساءة معاملتهن، والثاني بعنوان: جرائم الكراهية ومؤامرة الصمت: التعذيب والمعاملة السيئة بسبب الهوية الجنسية.

وتضم الشبكة الطبية أطباء وممرضين وأخصائيين نفسانيين وغيرهم من العاملين في المهن الطبية في أكثر من 100 بلداً في مختلف أنحاء العالم. وباشرت الشبكة ما يزيد عن 100 تحركاً طبياً، بما في ذلك تحركات لصالح سجناء مرضى مُنعوا من الحصول على الرعاية الطبية، ولصالح عاملين بالمهن الطبية تعرضوا لمضايقاتٍ من السلطات لأنهم قدموا العلاج لبعض معارضي الحكومات.

موقع منظمة العفو الدولية على شبكة الإنترنت (<http://www.amnesty.org>)

يضم موقع المنظمة ما يزيد عن 100 ألف ملفٍ، ويطلع عليه أكثر من 100 ألف شخص يومياً من جميع أنحاء العالم. ويعرض الموقع التقارير التي أصدرتها منظمة العفو الدولية (منذ عام 1977)، البيانات الصحفية للمنظمة، ومعلوماتٍ عن أحدث حملات المنظمة والمناشآت من أجل التحرك لحماية حقوق الإنسان، وتفاصيل عن فروع منظمة العفو الدولية في مختلف أنحاء العالم.

وعلى مدار عام 2008، عرض الموقع ما يزيد عن 1000 مناشدة لصالح أفراد، بالإضافة إلى حملاتٍ عن التعذيب وتجارة الأسلحة، وقضايا الهوية الجنسية، والتشريعات المتعلقة بحقوق الإنسان، وتحركات في أعقاب الهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة في 11 سبتمبر/أيلول (<http://www.amnesty.org/actnow>).

وعشية الاحتفال بيوم حقوق الإنسان في 10 ديسمبر/كانون الأول، وقّع ما يزيد عن 100 ألف شخص على مناشدة عبر شبكة الإنترنت تحث حكومات العالم قاطبة على "العمل الآن" من أجل حقوق الإنسان. وعلى مدار العام، أرسلت أكثر من 100 ألف رسالة بالبريد الإلكتروني إلى حكوماتٍ شتى في إطار حملة منظمة العفو الدولية لمناهضة التعذيب.

كما توجد مواقع للمنظمة باللغات الفرنسية (www.efai.org)، والإسبانية (www.edai.org)، والعربية (arabic.org-www.amnesty.org).

التحدي المستمر

يعرض التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية للعام 2008 تفاصيل عن انتهاكات حقوق الإنسان التي وقعت خلال عام 2008، وقد وثق التقرير البيانات التالية:

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR'>

<family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font
تكون كذلك في QT بلداً في عام 2008. OMMN

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR'>

<family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font
"اختفوا" خلال السنوات السابقة.

size:10.0pt; -font-ansi-size:13.5pt;mso-SA style='font-span lang=AR'>

<family:"Traditional Arabic";color:windowtext-font
وردت أنباء عن تعرض أشخاص للتعذيب أو المعاملة السيئة على

أيدي قوات الأمن أو الشرطة أو غيرها من السلطات الحكومية في NNN بلداً.
 كذلك، في RS بلداً.

محاكمة، في RQ بلداً.
 خلال عام OMMN، أعدم ما لا يقل عن NQRT سجيناً في OU بلداً، وصدرت أحكام بالإعدام ضد PMRU شخصاً في SR بلداً. ولا تشير هذه الأرقام إلا إلى الحالات التي نمت إلى علم منظمة العفو الدولية، ومن المؤكد أن الأرقام الحقيقية أعلى من ذلك بكثير.

لحقوق الإنسان، من قبيل أعمال قتل المدنيين بصورة متعمدة وتعسفية والتعذيب واحتجاز الرهائن
 الوضع المالي

لا تسعى منظمة العفو الدولية للحصول على أية مساعدات مالية من الحكومات لتمويل تحرياتها وحملاتها المتعلقة بحقوق الإنسان. فئات الآلاف من التبرعات التي تعتمد عليها المنظمة في عملها تأتي من أعضائها ومن عموم الناس ومن منظمات مثل المصارف المالية والمؤسسات والشركات.

وتُنفق ميزانية المنظمة لإجراء بحوث متخصصة تجريها منظمة العفو الدولية بخصوص انتهاكات حقوق الإنسان في مختلف أنحاء العالم، ولإيفاد مندوبين لحضور محاكمات وإجراء محادثات مع الحكومات، كما تُنفق على الأنشطة الدولية للمنظمة في مجال نشر المعلومات والحملات والتنمية.

وخلال السنة المالية الممتدة من N إبريل/نيسان OMMN إلى PN مارس/آذار OMMO، بلغت الميزانية الدولية التي اعتمدها المنظمة OM مليون و VQM ألف جنيه إسترليني، وقد أنفقت في مجالات الصرف التالية:

نواحي الصرف	المبلغ	النسبة المئوية
دعم العضوية	PMQMMMM	% NR
أنشطة الحملات	NVVVUMM	% NM
المطبوعات والترجمة	ORVPMMM	% NP
البحوث والتحركات	QVOTPM	% OQ
الوحدات اللامركزية	NQMSMMM	% T
دعم أنشطة البحوث والتحركات	OVOSUMM	% NQ
النفقات الإدارية	PQONRMM	% NT

وبالإضافة إلى ذلك بلغت الإعانات المالية المقدمة إلى ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان وذويهم NNM ألف جنيه إسترليني خلال نفس الفترة.